لأنها نصف المجتمع وأثبتت أنها تستطيع تولي مناصب قيادية
وتحقق نجاحا فيها أرادت «الأنباء» تسليط الضوء عليها من خلال «نساء متميزات»
للتواصل مع الصفحة
excpwomen@alanba.com.kw

إعداد: رندى مرعي

أكدت أن المرأة الكويتية قادرة على تحقيق أحلامها والنجاح في كل المهن والمجالات

دلال الهاجري

اقتحمت عالم المشروعات الصغيرة بالعزيمة والاعتماد على الذات

حالها كحال سائر بنات وأبناء جيلها الذين فتح التطور أمامهم بابا جديدا لتحقيق طموحاتهم من خلاله، فقد اختارت دلال الهاجري، أن تبدأ التأسيس لحلمها من خلال مشروع خاص بها على وسائل التواصل الاجتماعي كما هو معروف اليوم، إلا أنها ترفض أن يندرج مشروعها تحت خانة «موضة هالأيام» ليس لأنها تظن أن مشروعها أهم من غيره، ولكن لأنها تؤمن بأنها من خلاله وضعت اللبنة الأولى لمشروع حياتها الذي تطمح إليه بهواية هي تحترفها. تخرجت دلال الهاجري، في كلية العلوم الإدارية قسم التسويق، وتعمل اليوم في الهيئة العامة للبيئة في مكتب المدير العام قسم التنسيق و ا لمتا بعة ، الوظيفة التي انتظرتها سنتين ككل حديثي التخرج الذين يخضعون للسنين الجبرية التي ينتظرون خلالها الوظيفة.

وخلال هاتين السنتين التي انتظرت خلالهما دلال حصولها على وظيفة ما اختلطت لديها هواياتها وميولها حيث لم يكن حسم قرار نوع الوظيفة أمرا سهلا، ولكن ذلك لم يؤثر على طموحها ولم يحبط من عزيمتها في العطاء والإقبال على العمل لا بل كانت تحاول أن تجد الحلول لهذه المرحلة وتفكر في كيفية استثمار وقتها وتحديد خياراتها، وهذا الأمر لم يحل بينها وبين هوايتها في فن الطبخ حيث عرفت دلال في أوساطها الأسرية بحبها للطبخ، مما دفعها إلى إقامة مشروع خاص بها يحمل لمساتها وتصل به إلى أكبر شريحة ممكنة، ولم ترد أن تكرر أي منتج موجود في عالم الـ «home business» المنتشر اليوم بل سعت إلى التميز فيما تقدمه وذلك لأن طموحها من خلال هذا المشروع هو أبعد بكثير من مجرد مشروع تقضي فيه وقتها، فمشروعها يأخذ منها جهدا كبيرا حيث كانت تعود من عملها وتشرف بنفسها على مشروعها وعلى المنتج الذي تريد أن تقدمه.

قد لا تكمن أهمية مشروع دلال الهاجري في تفاصيله، حيث يبدو مشروعا تجاريا وظاهرة منتشرة في المجتمع، إلا أن هدف دلال الرئيسي من ورائه هو أن تثبت لنفسها وللناس وللمجتمع أنها قادرة على الانتاج والاعتماد على نفسها، فحلمها هو أن يكون لديها مطعمها الخاص ولكن لا تريد الاعتماد على دعم والديها المادي بل تريد أن تثبت للعالم أن الفتاة الكويتية صاحبة أفكار ورؤى وإرادة، كما أنها تريد أن تبني نفسها بنفسها.

الفتاة الكويتية يمكنها أن تكون موظفة وقيادية وصاحبة مشروع متميزة

وأرادت دلال أن تثبت لنفسها وللمجتمع أن الفتاة الكويتية قادرة على بناء أحلامها والاعتماد على نفسها وعلى الرغم من أن مشروعها صغير إلا أنها تحرص على تطويره، لتختبر معه الصعوبات التي ستواجهها مع تحقيق مشروعها الكبير فيما بعد، حيث أصرت دلال على إنجاح فكرتها وإثبات عزيمتها والاستمرار في المشروع وكانت تعمل «بيديها» وتقوم بأداء كل المهام المطلوبة منها بنفسها، وأن تثبت أنه وعلى الرغم من البعد بين شهادتها الجامعية ووظيفتها ومشروعها إلا أنها تستطيع أن تحقق رؤيتها وأكثر ما يهمها هو إثبات مقدرة الفتاة الكويتية على النجاح، وهذا ما يجب على أي فتاة أن تقوم به، فهي قادرة على خوض كل المجالات والمهن والمشاريع ويمكنها أن تكون موظفة، وقيادية، وصاحبة مشروع، وكل ما تطمح إليه، لذا لا بد من أن تصر على الاعتماد على نفسها والعمل على تحقيق أحلامها بما يخدم مجتمعها.

المشاريع الصغيرة المنتشرة اليوم نافذة لإثبات القدرة على الإنتاج والثقة بالنفس

ولا تزال دلال في أول طريقها، فهي ناجحة في أداء وظيفتها التي تفتخر بأنها تعمل بها حاليا، إلا أن الطريق الذي اختارته في عالم الأعمال والمشاريع لا يزال في أوله، وحتما سيمر بالكثير من المطبات والصعوبات، إلا أن ما تريده وتسعى إليه هو تغيير الصورة النمطية السائدة لدى البعض عن الفتاة الكويتية، بأنها ربما لا تحتاج إلى بذل مجهود كبير لتحقيق تطلعاتها بل يكفي أن تحظى بدعم مادي من والديها وأسرتها لتبدأ بمشروع كبير دون حاجتها للمرور بكل المراحل التي تعترضها وتواجهها في حال اتخذت الدرب الأطول في سبيل الوصول الى أهدافها.

وترى أن الكويت زاخرة بنماذج نسائية وكفاءات يحتذى بها، ولا يمكن إغفالها بل على العكس يجب التعلم منها، فنجد اليوم نساء كويتيات قياديات وناجحات فيما يقمن به من أعمال لا بل لهن دورهن وتأثيرهن في المجتمع ويجب التعلم منهن واستمداد الإصرار والعزيمة، خاصة أنهن لم تتوافر لهن عوامل النجاح والأرضية المرنة التي تتوافر اليوم للجيل الجديد.

قدوة نسائية

هاجر الهاجري

هاجر جاسم الهاجري، «مدعي عام» في الإدارة العامة للتحقيقات، وأول امرأة كويتية تتولى رئيس قيادة منطقة الدسمة، نالت شهادة شكر وتقدير من وزير الداخلية السابق الفريق الركن المتقاعد الشيخ جابر الخالد خلال ديسمبر 2010، حاصلة على ليسانس حقوق وشهادة معتمدة من الجامعة الأميركية في الشرق الأوسط بإتمام دراسة تطوير الشخصية (المدربون المحترفون)، كما انها ممارس عام معتمد للبرمجة اللغوية العصبية، حاصلة على دبلوم الحقيبة التدريبية PTP ـ المفاهيم والمهارات والخصائص لتصنيف وترتيب الحقيبة التدريبية CRTP ـ مركز كندا، مدرب في مجال التنمية البشرية، ومدرب في سلك القضاء في مملكة هولندا، اجتازت عدة دورات تدريبية.

حصلت على عدة اعتمادات دولية كأخصائي أول معتمد في تعديل السلوك عن طريق الكتابة اليدوية، ممارس وعضو معتمد في البورد الأميركي للتنويم المغناطيسي، حاصلة على شهادة احتراف التدريب ومدرب محترف في كلية كامبريدج للتدريب في بريطانيا، بالإضافة لدورة في العلوم الشرعية المعمقة جامعة الكويت، وحاصلة على عدة دبلومات في التدريب والكمبيوتر وخدمة العملاء والقانون الفرنسي، كما أنها مجازة في أحاديث الامام مسلم وغيرها من الشهادات.

نالت عدة شهادات وتكريمات منها: شهادة تكريم من ملتقى women's day empowering وتكريم من اللجنة العالمية للمرأة WIE ورئيس الاتحاد الدولي للمنظمات الهندسية WFEO وتكريم في قمة يوم المرأة العالمي 2015، لها مساهمات تطوعية وطنية كالمساهمة في تنظيم أطول رسالة رثاء في العالم للأمير الراحل الشيخ جابر الأحمد عام 2007 ـ رحمه الله ـ والمساهمة في تنظيم عدة أنشطة وفعاليات للمعاقين ونزلاء دور الرعاية في الأعياد الرسمية والمناسبات.

محاضرة في مجال التنمية البشرية في تخصص القيادة ونشر الثقافة القانونية في المجتمع الكويتي، أما في مجال البحوث فحصلت على المرتبة الأولى على مستوى الكويت في بحث الشهيد والذي تم اعداده تحت مظلة مكتب الشهيد بعد التحرير، وعلى المرتبة الأولى في بحث الشباب والمخدرات في الثانوية العامة، واعدت رسالة لنيل الماجستير في الدراسات الإسلامية بعنوان «العنف ضد الزوجة بين الشريعة الإسلامية والاتفاقات الدولية»، كما صنفت في احد الملتقيات «بالمرأة المؤثرة».

التحقت بالعديد من الدورات ولاتزال لصقل مهاراتها في الجوانب الحياتية والمهنية والاجتماعية، طموحها تمثيل الكويت وترك بصمة مميزة للوطن في الأمم المتحدة والمحافل العالمية.

أخبار المرأة

م. بشاير العواد

منح الاتحاد الدولي للمنظمات الهندسية م.بشاير العواد الميدالية الذهبية للأعمال الجليلة.

م. عبير الحبيل

أعلنت ممثلة جمعية المهندسين في لجنة المهندسات العربيات م.عبير الحبيل، عن فتح باب الاشتراك في مسابقة «المهندسة المتميزة» التي تقام على المستوى العربي وتنظم بالتعاون مع لجنة المهندسات في اتحاد المهندسين العرب، مضيفة أنه يمكن المشاركة من خلال موقع الجمعية على شبكة الإنترنت أو الحضور شخصيا الى مقرها ببنيد القار، وذلك حتى العاشر من الشهر الجاري.

حددت لجنة المرأة والأسرة البرلمانية أولوياتها بتعديل قانون الفحص قبل الزواج وبما يقضي بإلزامية المقدمين على الزواج بالدخول في دورة تأهيلية وتثقيفية قبل الارتباط ومجموعة من التعديلات على مواد بعض القوانين المتضمنة تمييزا ضد المرأة الكويتية.

ووضعت اللجنة جدول أعمالها للالتقاء بمسؤولي الجهات الحكومية لمناقشتهم في القوانين التي تشهد تمييزا ضد المرأة الكويتية وسيتم الالتقاء في البداية بوزير الدولة لشؤون الإسكان ياسر ابل لمناقشة القضايا المتعلقة بسكن المرأة الكويتية بشكل عام والمتزوجة من غير كويتي بشكل خاص.

همسات نسائية

● ثقي وفكري بنفسك واعملي وتكلمي لنفسك، وكوني نفسك، فالتقليد هو انتحار ومقبرة الأحلام، لذا تمسكي بحلمك وآمني به واحرصي على تحقيقه.

● لا تفكري كثيرا برأي الآخرين لأنك بذلك تقتلين نصف إبداعك، وتذكري دائما بأن لك زاوية لا ينظر للأشياء منها سواك.